



قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

كلمة

معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

في

افتتاح أعمال

الدورة (79) للمكتب التنفيذي

لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

الأمانة العامة: 16 أكتوبر / تشرين الأول 2023

معالي المهندس أحمد بن سليمان الراجحي
وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

صاحبات وأصحاب المعالي الوزراء والسعادة رؤساء الوفود،
السيدات والسادة،

يسعدني أن أرحب بكم في مقر جامعة الدول العربية بيت العرب في أعمال
الدورة التاسعة والسبعين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية
العرب، هذه الدورة التي تنعقد في توقيت صعب يشهد فيه المدنيين العزل من
الشعب الفلسطيني الشقيق، مأساة إنسانية واجتماعية بكل المعاني، وإذ أؤكد على
تضامننا مع الشعب الفلسطيني الشقيق، نطالب مجدداً بضرورة إفساح المجال
للمساعدات الإنسانية والاجتماعية، وتنحية السياسة والصراعات عن العمل
الإنساني الاجتماعي، وإن حرص مكتبكم الموقر على انضمام فلسطين في اجتماع
المكتب التنفيذي اليوم، يؤكد على اهتمام مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب
بدولة فلسطين الشقيقة، وبما يمكن مكتبكم الموقر والمجلس الوزاري، من مواصلة
جهوده لدعم الأوضاع الاجتماعية والإنسانية في دولة فلسطين بشكل أكثر فاعلية.

صاحبات وأصحاب المعالي والسعادة،

يُشكل جدول أعمالنا اليوم مجموعة من الموضوعات الاجتماعية والتنمية التي تُشكل أولوية للعمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك، ويأتي في مقدمة ذلك الإعداد والتحضير لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الدورة (33) بمملكة البحرين، وكذلك الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وانطلاقاً من ذلك تُشكل موضوعات القضاء على الفقر بمختلف أبعاده، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والسياسات الاجتماعية، وكذلك الموضوعات ذات الصلة بالأسرة والطفولة، موضوعات تنصب بشكل رئيسي على حياة المواطن العربي، وبما يسهم في تعزيز الجهود العربية الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في أبعادها الاجتماعية، وكذلك المعاهدات والمواثيق العربية الدولية ذات الصلة.

في هذا الإطار تأتي مجموعة من المبادرات والمقترحات الهامة التي تم إعدادها بالتنسيق مع الدول الأعضاء، وضمن تنفيذ الخطة الخمسية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، كما سنبحث نتائج الدورة الغير عادية الثامنة للمجلس، للتحضير للقمة العربية للتنمية الخامسة، التي عقدت في الجمهورية التونسية يوم 1 أكتوبر 2023، ولدى المجلس مبادرات هامة في هذا المجال أيضاً، وفي هذا الإطار أؤكد على أهمية المشاركة الفاعلة المتخصصة ورفيعة المستوى في منتدى المجتمع المدني للقمة العربية للتنمية المقرر عقده يومي 24 و 25 أكتوبر الجاري في مقر الأمانة العامة، بالتزامن مع منتدى الشباب حول مسألة الأمن الغذائي، والتي تُشكل أحد الأولويات المتقدمة في مسيرة التنمية العربية لتنفيذ خطة 2030، وذلك بما يتماشى أيضاً مع شعار القمة حول الأمن الغذائي.

صاحبات وأصحاب المعالي والسعادة،

في ختام كلمتي لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر إلى معالي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ومعالي الوزراء، على مشاركتهم الهامة، كما أود أن أتوجه بالشكر إلى الزملاء في الأمانة الفنية للمجلس على جهودهم للإعداد والتحضير الجيد الموضوعي واللوجستي لأعمال هذه الدورة الهامة، التي أتمنى لها التوفيق والنجاح.

وشكراً